استراتيجية التقويم البنائي باستخدام التغذية الراجعة الخارجية في تعلم رفعة الخطف برفع الإثقال لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د نبراس علي لطيف

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

nibras.ali46@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: التقويم البنائي على وفق التغذية الراجعة، مهارة رفع الخطف برفع الإثقال.

ملخص البحث

ارتأى الباحث إن يكون هناك تقويم أخر يساعد في تعلم مهارة رفعة الخطف برفع الإثقال بشكل يجعل المتعلم على تماس بأداء المهارة ومعرفة المستوى العملي الذي وصل إليه من خلال إستراتيجية التقويم البنائي باستخدام التغذية الراجعة الخارجية إذ اعتمد الباحث على ثلاثة تقويمات خلال مدة التجربة يتم من فيها تقويم العينة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث؛ إذ كانت العينة من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لسنة 2015- 2016 إذ بلغ عددهم 40 طالب ، وإما اختبارات البحث فهي اختبارات مقننة في لعبة رفع الإثقال ، إذ اشتملت مدة البحث ثمانية أسابيع واستنتج إن التعلم على وفق استراتيجية التقويم البنائي باستخدام التغذية الراجعة الخارجية لها أهمية ايجابية كبيرة في تقويم عينة البحث وفي تعلم مهارة رفعة الخطف برفع الإثقال .

The structural evaluation strategy using external feedback in learning the height of kidnapping by increasing the weight of students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Research Summary

The researcher believes that there is another calendar that helps in learning the skill of high abduction by raising the load so that the learner is in contact with the performance of the skill and knowledge of the practical level reached through the strategy of structural evaluation using external feedback. The researcher relied on three calendars during the trial period, The researcher used the experimental method to design the experimental and control groups to suit the nature of the research problem. The sample consisted of students of the first stage in the College of Physical Education and Sports Sciences for the year 2015-2016. The study included eight weeks and concluded that learning according to the structural evaluation strategy using external feedback has a great positive importance in evaluating the research sample and in learning the skill of high abduction by raising the weight.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

1- المقدمة :

إن التعلم الجيد يتطلب تنوعاً في استراتيجيات التقويم المستخدمة وان تكون غير تقليدية ، لا تقتصر على الورقة والقلم؛ وإنما على العديد من أساليب التعلم المختلفة ، وتختلف استراتيجيات التقويم تبعاً للهدف من العملية ذاتها، وتبعاً لطبيعة الأهداف المراد التحقق من بلوغ المتعلم لها.

وفي إطار الحديث عن استراتيجيات التقويم وأدواته ينبغي أن نعرف أنه كلما كانت تقويماتنا للمتعلم جيدة، أفرزت معلومات جيدة يمكننا الاعتماد عليها لاتخاذ قرارات مناسبة بشأن عملنا التعليمي، وعلى العكس من ذلك فإن التقويمات غير الجيدة للمتعلم تؤدى إلى معلومات غير دقيقة، تقود بدورها إلى قرارات غير مناسبة، وينبغي أن نعرف أيضاً أن التقويم عملية مستمرة تبدأ قبل التدريس وفي أثنائه، وبعده، وأن نجاح هذه العمليات يتطلب من المعلم الاختيار الأمثل لأداة التقويم .

بالتالي ولسنوات عديدة ركزت التربية البدنية وعلوم الرياضة ممثلة بألعابها الاولمبية عامة ولعبة رفع الإثقال (مهارة رفعة الخطف) خاصة على التقويم التقليدي، إذ كان للمعلم الدور الأساس في الموقف التعليمي التعلمي. وغالباً ما ركز المعلم على تقييم طلابه بطرق يراها (أي المعلم) مناسبة وفعالة في تحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها. لذلك ارتأى الباحث في هذه البحث إن يكون هناك وسيلة أخرى تساعد في تقويم مستوى تعلم مهارة رفعة الخطف برفع الإثقال بشكل يجعل المتعلم على تماس بأداء مهارة رفعة الخطف ومعرفة المستوى العملي الذي وصل إليه من خلال إستراتيجية التقويم البنائي باستخدام التغذية الراجعة الخارجية .

بالنتيجة يجب إن يكون هناك دور للمتعلم في العملية التعليمية، ليصبح المتعلم محور العملية التعليمية، ومركزها، ومُدْخَلهَا (Input) و نتاجها (Out pot) . ويصبح إي المتعلم معنياً بالبحث عن المعرفة واكتشافها وإنتاجها. ومعنياً ايظا بالتفكير في تعلمه وتقويمه. ماذا تعلم؟ كيف تعلم؟ ما جدوى هذا التقويم وهل يمكن التعلم بطريقة أفضل؟ ويعمل فكره في الظواهر والمعطيات ويحللها ويكتشف العلاقات والأنماط الموجودة فيها. كما تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم والمُنْتَج التربوي. وتكمن مشكلة البحث بان التقويم التقليدي في تعلم رفعة الخطف برفع الإثقال يعتمد على امتحان في نهاية الفصل يكون من خلاله تقويم المتعلم وإعطاء درجة بالتالي يكون ناتج التعلم فقط من خلال هذا الامتحان و وفقا للأسلوب التقليدي لذلك هناك عدة استراتيجيات مختلفة تخدم في عملية تقويم تعلم الطلاب للمهارات المختلفة بشكل عام ومهارة رفعة الخطف برفع الإثقال بشكل خاص الهدف منها الوصول إلى أفضل النتائج ومن هذه الاستراتيجيات التي يحاول الباحث التطرق لها هو استراتيجية التقويم البنائي باستخدام التغذية الراجعة الخارجية ومعرفته في تعلم رفعة الخطف، ولما لهذه الاستراتيجية دور أساسي في تقويم تعلم رياضة رفع الإثقال، ولكون تأديتها بأسلوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التغذية الراجعة الخارجية قد يؤدي إلى معرفة المتعلم المستوى الذي وصل إليه و ايظا زيـــادة الثقة بالنفس وزيادة الدافعية لدى المتعلم عند الأداء .

بالتالي نختزل المشكلة بالتساؤل التالي (هل إن استراتيجية التقويم البنائي باستخدام التغذية الراجعة الخارجية يؤدي إلى فاعلية تعلم مهارة رفعة الخطف برفع الإثقال بشكل ايجابي). ويهدف البحث إلى تعرف تأثير استراتيجية التقويم البنائي باستخدام التغذية الراجعة الخارجية في تعلم رفعة الخطف برفع الإثقال، ومعرفة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم رفعة الخطف برفع الإثقال.

ويفرض الباحث إن لاستراتيجية التقويم البنائي باستخدام التغذية الراجعة الخارجية تأثيراً ايجابياً في تعلم رفعة الخطف برفع الإثقال، وان هناك فروقاً إحصائية ذات دلالة معنوية في تعليم مهارة رفعة الخطف بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من (235) طالباً من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة ديالى للسنة الدراسية 2015-2016، وبحسب ما ورد من قائمة وحدة التسجيل في الكلية فان هذا المجتمع يتوزع على خمس شعب هي (أ – ب – ج – د– هـ)، وعليه تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والمتمثلة بشعبتي (د– هـ).

بلغ حجم العينة (63) طالباً ، وتم استبعاد الطلاب المؤجلين والطلاب الممارسين للعبة والطلاب المتغيبين وبذلك بلغ حجم العينة النهائي (40) طالب تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعة ضابطة مكونة من (20) طالباً وهم شعبة (د) ومجموعة تجريبية مكونة من (20) وهم بشعبة هـ.

الجدول (1) يبين عدد إفراد عينة البحث والتقويم المستخدم

الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	المستبعدون	عدد إفراد العينة النهائية	التقويم المتبع
هـ	التجريبية	30	10	20	إستراتيجية التقويم البنائي
د	الضابطة	33	13	20	التقويم التقليدي
المجموع الكلي	-	63	23	40	—

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-2-1 تكافؤ العينة:

تم إيجاد التكافؤ في مستوى الأداء المهاري بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكما في الجدول (2).

جدول (2) يبين تكافؤ المجموعتين في مستوى الأداء المهاري لرفعة الخطف

المتغيرات المجموعة	ن	س	ع	قيمة T		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفرق
				المحتسبة	الجدولية			
ضابطة	20	6،2	1،6	0،63	2.02	38	0.05	عشوائي
تجريبية	20	6،3	1،5					

من الجدول (2) نلاحظ بان قيمة T المحتسبة قد بلغت (0،63) وهي اصغر من قيمة T الجدولية والبالغة (2،02) وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية (عشوائية) بين المجموعتين في مستوى الأداء المهاري لرفعة الخطف مما يدل على تكافُئ العينة . ولمنع المتغيرات التي تؤثر على سير التجربة من حيث الطول والوزن والعمر قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث وكما هو موضح في جدول (3).

جدول (3) يبين تجانس عينة البحث

ت	المتغيرات	وسيلة القياس	س̄	± ع	و̄	قيمة معامل الالتواء*
1	الطول	سم	177،3	8،45	174،5	0،170
2	الوزن	كغم	73،4	7،79	69	0،994
3	العمر	سنة	17،5	2،48	17	0،714 -

2-3 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث:

2-3-1 الأجهزة المستخدمة في البحث :

بار حديد (شفتات) تعليمية صيني المنشاء عدد(10). بار حديد (شفتات) اولمبية سويدي المنشاء عدد(10). أقراص مختلفة الأوزان صيني المنشاء. ميزان لقياس الوزن صيني المنشاء عدد(1). طبلة سباق اولمبية صينية المنشاء عدد(3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-3-2 الأدوات المستخدمة في البحث:

حاسبة لابتوب نوع Dell صيني المنشاء. جهاز (داته شو) صيني المنشاء.

2-3-3 وسائل جمع المعلومات:

الملاحظة . المصادر العربية والأجنبية . المقابلات الشخصية . الاختبارات والمقاييس .شبكة الانترنيت.استمارات تسجيل نتائج الاختبارات الخاصة بلعبة رفع الإثقال.

2-4 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية في يوم الثلاثاء المصادف 16 /2/ 2016 على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى وهم من غير عينة البحث إذ كان الغرض من هذه التجربة هو :

1-تعرف احتياجات إجراء التجربة .

2-تعرف العوامل والمشاكل التي تعوق إجراء التجربة الرئيسية .

3-تحديد الزمن اللازم لإجراء التجربة .

4-الوقوف على نقاط الضعف عند فريق العمل المساعد .

5-التأكد من صلاحية الوسائل المساعدة في التجربة.

2-5 إجراءات تطبيق التجربة :

بعد تهيئة مستلزمات البحث وأدواته وضبط المتغيرات التي تؤثر في التجربة قام الباحث مع مدرسي المادة بهدف تنظيم الجدول الأسبوعي لمادة رفع الإثقال (مهارة رفعة الخطف) ، من خلال مدة التجربة للمجموعة الضابطة . إما بالنسبة للمجموعة التجريبية التي تتعلم ضمن خطة (التقويم البنائي باستخدام التغذية الراجعة) فقد اتخذ الباحث الإجراءات الآتية :

1- تحديد الهدف من إتباع التقويم البنائي باستخدام التغذية الراجعة الخارجية.

2- توفير المصادر والمستلزمات والمواد التي من الممكن استخدامها من لدن الطلاب خلال تطبيق التجربة .

3- مدة تطبيق المنهج التعليمي (8) أسابيع.

4-الزمن الكلي للوحدة التعليمية (90) دقيقة خصص منها (45) دقيقة لتعليم مهارة رفعة الخطف.

2-6 استراتيجية التقويم البنائي في مهارة رفعة الخطف :

استراتيجية تعتمد على التقويم المرحلي الذي يتم في أثناء تأدية المعلم للموقف التعليمي ألتعلمي، بهدف أخذ تغذية راجعة مستوحاة من جمع المعلومات عن المتعلمين وتعلمهم ، ومن ثم تشخيص هذا الواقع ، وتعرف احتياجاتهم والاعتماد عليها للتخطيط لتعلمهم اللاحق(علام :2003: 43) إذ اعتمد الباحث في هذا البحث على جمع المعلومات عن المتعلمين في المجموعة التجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعلمهم وتعرف أيضا الاحتياجات التي تسهم في تعلمهم بالتالي فإن مستوى أداء إفراد العينة لرفعة الخطف برفع الإثقال قبل تنفيذ المنهج التعليمي المعتمد من قبل الكلية هو ضعيف لان هذه المهارة يتم تعليمها لأول مرة ، وعليه تم إجراء تقويم للمجموعة التجريبية من خلال التصميم التجريبي لفترة التجربة وبشكل مرحلي مقسم على ثلاث مراحل كما موضح في الجدول (4).

الجدول (4) يبين التصميم التجريبي للبحث

المهارة	المجموعات	المتغير المستقل	الاختبارات			
رفعة الخطف	التجريبية	التقويم البنائي	اختبار تقويمي بنائي(تكويني)	اختبار تقويمي تشخيصي	اختبار تقويمي ختامي
	الضابطة	التقويم التقليدي			اختبار بعدي

2-6 خطوات إجراء البحث:

بدأ تنفيذ المنهج التعليمي على المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التقويم البنائي باستخدام التغذية الراجعة الخارجية في يوم الأربعاء بتاريخ 2016/2/17 ولغاية 20 /2016/4. وبمساعدة فريق العمل المساعد، ومدرسو المادة وقد اقتصر عمل الباحث على متابعة سير المنهج التعليمي وضبط الوقت وتهيئة اللوازم الخاصة بالبحث.

2-6-1 خطوات استخدام استراتيجية التقويم البنائي التعليمية:

استخدم الباحث مجموعة خطوات من اجل تحقيق التقويم البنائي لدى المجموعة التجريبية وكما يأتي:

1- عقد جلسة حوارية مع المجموعة التجريبية لتعرف الخبرات السابقة من خلال جمع المعلومات عن المتعلمين وتعلمهم وتوثيقها، ومن ثم تشخيص هذا الواقع، وتعرف احتياجاتهم والاعتماد عليها للتخطيط لتعلمهم بهدف التأكد من توافر التعلم السابق لدى المتعلمين قبل البدء بتعليمهم مهارة رفعة الخطف برفع الإثقال .

2- تقديم المعرفة الجديدة المهمة التعلمية الأولى (التسلسل الحركي لرفعة الخطف) بعدها يقوم فريق العمل المساعد بتقديم النشاطات العلاجية التي صممها الباحث سابقاً لمعالجة الأخطاء المتوقعة.ثم ينفذ الطلاب المهمة التعلمية الأولى من الدرس.

3- يُقوم فريق العمل المساعد أداء الطلاب على أداء التسلسل الحركي لرفعة الخطف باستخدام نشاط تقويمي. وفي ضوء نتيجة التقويم يقررون اعطاء الطلاب مهمة تعليمية جديدة أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اعطائهم نشاطاً علاجياً لمعالجة القصور الذي كشف عنه التقويم. وقد يعطوهم نشاطاً تعزيزياً داعماً للتعلم إذا لم يجد لديهم أي قصور.

4- الاستمرار في إعداد نشاطات تعليمية لمعالجة الصعوبات المتوقعة في تعلم رفعة الخطف من خلال عرض فديوي للتسلسل الحركي يبين أهم نقاط تعلم مهارة رفعة الخطف، وأيضا استخدام نموذج (لاعب منتخب وطني) لغرض مشاهدة الرفعة بشكل واقعي.

5- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من أجل التواصل في العملية التعليمية.

6- تقديم نشاطات إثرائية للأفراد الذين يحققون تقدما جيدا في تعلم المهارة من خلال تقديم الدعم المعنوي بشكل مستمر.

7- بعد الانتهاء من تقديم المهمات التعليمية المتضمنة في الدرس، على وفق الخطوات السابقة، يقدم فريق العمل المساعد النشاط التقويمي الختامي بحيث يتناول تعلم الطلاب (وضعية البداية) في رفعة الخطف برفع الإثقال. وفي ضوء نتيجته ينتقل الباحث إلى نشاطات علاجية أو تعزيزيه أو إثرائية ، يقدمها للطلاب في بداية الدرس الجديد، ولا يقدم الدرس الجديد إلاّ بعد أن يتأكد من إتقان الطلاب لمضامين النشاطات.

2-6-2الوسائل المساعدة في التغذية الراجعة الخارجية :

أستخدم الباحث في (مهارة رفعة الخطف) برفع الإثقال وسائل متنوعة منها استنباط التغذية الراجعة البنّاءة وتقديمها لعينة المجموعة التجريبية. و أيضا التكنولوجيا الحديثة عن طريق الحاسوب في عرض فديوي على شاشة على الحائط لرفعة الخطف لبطولات عالمية تبين التسلسل الحركي وكيف يتم الأداء الفني للرفعة بشكل يسمح للمتعلم ملاحظة الرفعة بكل دقة وانسيابية بالتالي يتيح للمتعلم في المجموعة التجريبية مدى واسعاً من المعلومات في تصحيح الأخطاء التي يقع فيها، فضلاً عن ذلك استخدم الباحث أيضا نموذجاً حياً (لاعب منتخب وطني فئة شباب) يؤدي مهارة رفعة الخطف على عينة المجموعة التجريبية بشكل متسلسل يضيف لهم في ذلك تصور كاملاً للمهارة قيد البحث وبالنتيجة يكون هناك حافز للمتعلم بان يشاهد ويستمع ويؤدي لكي يصل إلى مستوى يؤهله للحصول على انجاز في عملية التقويم والتعلم .

وان الباحث استخدم أجهزة رفع الإثقال القانونية الخاضعة للمواصفات الدولية الثابتة وأخرى معدلة مثل شفتات تعليمية وأقراص ذات أوزان مختلفة تلاءم الأغراض التعليمية المحددة لتعليم مهارات الخطف برفع الإثقال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-7 اختبارات التقويم البنائي :

2-7-1 اختبار التقويم البنائي (التكويني):

تم إجراء تقويم بنائي في نهاية الوحدة التعليمية الرابعة أي بعد تنفيذ التجربة الرئيسة بأربعة أسابيع إذ تم شرح كيفية تنفيذ الاختبار والتعليمات الخاصة بحسب القانون الدولي للعبة اذ طبق التقويم الأولي (الاختبار) للمجموعة التجريبية في يوم الأربعاء 2016/3/2 بعد ذلك تم إعطاء النقاط المهمة والواجب مراعاتها للمجموعة التجريبية لتعرف مستوى الأداء الفني للمهارة قيد البحث لكل متعلم منذ بدء المنهاج ، وتعريف المتعلم بنتائج تعلمه وإعطائه فكرة واضحة عن أدائه وتحديد جوانب القوة والضعف وتقديم التوجيهات لتلافي الأخطاء وكذلك إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرارية فيه .

2-7-2 اختبار التقويم التشخيصي (التكراري) :

تم إجراء التقويم التشخيصي (التكراري) على المجموعة التجريبية في نهاية الوحدة التعليمية السادسة بتاريخ 2016/3/16 وذلك لتعرف المستوى الذي وصل إليه المتعلم إذ يهدف التقويم التشخيصي إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم ، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقويم البنائي من ناحية وبالتقويم الختامي من ناحية أخرى فهو حلقة الوصل بين الاختبارين وأن التقويم البنائي يفيدنا في تتبع التعلم للمجموعة التجريبية عن طريق الحصول على تغذية راجعة من نتائج التقويم، والقيام بعمليات تصحيحية وفقاً لها، وهو بذلك يطلع المعلم والمتعلم على الدرجة التي أمكن بها تحقيق مخرجات التعلم الخاصة برفعة الخطف منذ بدء المنهاج.

2-7-3 اختبار التقويم الختامي (النهائي) والبعدي:

تم إجراء الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة وأيضا إجراء التقويم الختامي في نهاية الوحدة التعليمية الثامنة بتاريخ 2016 /4/27 والذي تم فيه تحديد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسة لتعلم مهارة رفعة الخطف برفع الإثقال .

إن الغرض من أجراء ثلاثة تقويمات للمجموعة التجريبية هو الوقوف على مدى ايجابية المتغير المستقل والتي يمكن من خلالها:

1- الوقوف على الأخطاء التي يقع فيها المتعلم في إثناء عملية التعلم وإيجاد المعالجات الصحيحة لها من خلال إعطاء التغذية الراجعة.
2- عرض التسلسل الحركي للمهارة وتوضيحه قيد البحث من خلال تصوير فديوي لبطولة عالمية، وكذلك من خلال أنموذج حي (لاعب منتخب وطني) يبين من خلاله الأخطاء التي يقع فيها المتعلم وكيفية تصحيحها عن طريق التغذية الراجعة الخارجية.
3- إثبات مدى التقدم في تعليم رفعة الخطف برفع الإثقال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-8قياس مستوى الأداء الفني:

استعان الباحث بثلاثة خبراء، لتقويم أداء الطلاب وقياس مستوى الأداء الفني خلال الاختبارات الثلاثة إذ جرى التقويم على وفق قانون اللعبة وذلك بإعطاء ثلاث محاولات لكل متعلم واحتساب أعلى محاولة لرقم مسجل، وقد تم استخدام استمارة التقويم (التسجيل) الخاصة ببطولات ارفع الإثقال.

2-9الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SBSS في معالجة نتائج البحث.

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج اختبار(T-TEST) :

تم استخدام اختبار (T-TEST) لمعرفة معنوية الفروق في الأوساط الحسابية للمجموعة التجريبية خلال اختبارات التقويمات الثلاثة لرفعة الخطف برفع الإثقال .

3-1-1-1 عرض نتائج اختبار التقويم البنائي(الأول) وتحليله:

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة في الاختبار التقويمي البنائي

المتغيرات / المجموعات	س	ع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة T		نوع الفرق
					المحتسبة	الجدولية	
التجريبية	3،05	1،24	38	0،05	1،06	2،02	عشوائي

يبين الجدول (5) نتائج اختبار التقويم البنائي للأداء الفني لرفعة الخطف والذي تم تنفيذه بعد إكمال أربع وحدات من المنهج التعليمي، إذ أظهرت النتائج بان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (3.05) بانحراف معياري قدره (1.24) ولمعرفة حقيقة الفرق بين الأوساط الحسابية تم احتساب قيمة (T) للعينة إذ بلغت (1.06) وهي اصغر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2،02) عند درجة حرية (38) ونسبة خطأ (0.05).

3-1-1-2 عرض وتحليل نتائج اختبار التقويم التشخيصي:

يبين الجدول (6) نتائج تقويم الأداء الفني لرفعة الخطف خلال اختبار التقويم التشخيصي والذي تم تنفيذه بعد إكمال ست وحدات من المنهج التعليمي، إذ ظهرت النتائج بان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (4.54) بانحراف معياري قدره (0،86) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (6) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (T) المحتسبة في اختبار التقويم التشخيصي

المتغيرات / المجموعات	س	ع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة T		نوع الفرق
					المحتسبة	الجدولية	
التجريبية	4،54	0،86	38	0،05	4،54	2،02	معنوي

ولمعرفة حقيقة الفروق بين الأوساط الحسابية تم احتساب قيمة (T) للعينات غير المترابطة اذ بلغت (4.54) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية و البالغة (2.02) عند درجة حرية (38) ونسبة خطأ(0.05) و هذا يدل على وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية .

3-1-1-3 عرض نتائج اختبار التقويم الختامي وتحليله:

يبين الجدول (7) نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة و التقويم الختامي للمجموعة التجريبية والذي تم تنفيذه بعد إكمال ثمانية وحدات من المنهج التعليمي، إذ ظهرت النتائج بان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.31) بانحراف معياري قدره (1.15) بينما كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (6.16) بانحراف معياري قدره (21.43) .

جدول (7) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (T) المحتسبة ونوع الفرق بين المجموعتين خلال اختبار التقويم الختامي

المتغيرات / المجموعات	س	ع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة T		نوع الفرق
					المحتسبة	الجدولية	
الضابطة	4،31	1،15	38	0،05	4،51	2،02	معنوي
التجريبية	6،16	21،43					

ولمعرفة حقيقة الفروق بين الأوساط الحسابية تم احتساب قيمة (T) للعينات غير المترابطة اذ بلغت (4.51) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.02) عند درجة حرية (38) ونسبة خطأ(0.05) وهذا يدل على وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

3-1-2 عرض وتحليل نتائج اختبار(F) و اختبار(L.S.D)

3-1-2-1 عرض نتائج اختبار(F) و اختبار(L.S.D) بين الاختبارات الثلاث و داخلها لإفراد المجموعة التجريبية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (8) يبين نتائج اختبار تحليل التباين (F) بين الاختبارات الثلاث وداخلها لإفراد المجموعة التجريبية

مصدر التباين	درجة الحرية	التباين	قيمة F		مستوى الدلالة	نوع الفرق
			المحتسبة	الجدولية		
بين المجموعات	2	93،73	43،25	3،15	0،05	معنوي
داخل المجموعات	57	6،13				

بالنظر لكون قيمة (F) المحتسبة اكبر من قيمة (F) الجدولية فقد تم احتساب اقل فرق معنوي (L.S.D) لمعرفة أي الاختبارات قد حققت مستوى تعلم أفضل .

جدول (9) يبين نتائج اختبار (L.S.D)لمعرفة اقل فرق معنوي بين الاختبارات الثلاث لإفراد المجموعة التجريبية

الاختبارات	الفرق بين الأوساط	نتائج الفروق	L.S.D	نوع الفرق
الأول، الثاني	4،54 -3،05	1،49 -	0،74	معنوي لصالح الاختبار الثاني
الأول، الثالث	6،16 -3،05	3،11 -		معنوي لصالح الاختبار الثالث
الثاني، الثالث	6،16 - 4،54	1،62 -		معنوي لصالح الاختبار الثالث

من الجدول (9) نلاحظ إن الفرق بين الوسطين الحسابيين للاختبارين الأول والثاني بلغ (-1.49) وهو اكبر من قيمة (**L.S.D**) والبالغة (0.74) عند نسبة خطأ (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين هذين الاختبارين و لصالح الاختبار الثاني. وإن الفرق بين الوسطين الحسابيين للاختبارين الأول والثالث قد بلغ (-3.11) وهو اكبر من قيمة (**L.S.D**) والبالغة (0.74) عند نسبة خطأ (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين هذين الاختبارين ولصالح الاختبار الثالث .إما الفرق بين الوسطين الحسابيين للاختبارين الثاني والثالث قد بلغ (1.62) و هو اكبر من قيمة (**L.S.D**)عند نسبة خطأ (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين هذين الاختبارين و لصالح الاختبار الثالث .

3-2 مناقشة النتائج:

بعد إتمام التقويم البنائي لأداء المجموعة التجريبية باستخدام التغذية الراجعة الخارجية لرفعة الخطف برفع الإثقال خلال التقويمات الثلاثة، وأداء الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، أظهرت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية و لصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث هذا الفرق إلى فاعلية استراتيجية التقويم البنائي باستخدام التغذية الراجعة الخارجية كونه ساعد في عملية التعلم من خلال :

1- الوقوف على الأخطاء الفنية والقانونية في مرحلة تعلم رفعة الخطف وإيجاد المعالجات الصحيحة لها أدى إلى التطور الايجابي في مراحل التعلم للمهارة قيد البحث.

2- إن التقويم البنائي استراتيجية تعتمد على التقويم المرحلي الذي يتم أثناء تأدية المعلم للموقف التعليمي ألتعلمي، بهدف أخذ تغذية راجعة مستوحاة من جمع المعلومات عن المتعلم وتعلمهم (الربيعي: 2008 :126) ، ومن ثم تشخيص هذا الواقع ، وتعرف :

أ- ما حاجات المتعلم لتحقيق التعلم والاعتماد عليها في التخطيط لتعلمهم اللاحق

ب- تتطلب هذه الاستراتيجية من المعلم اعتماد التقويم جزءاً أساسياً من عملية التعليم والتعلم (قبل وخلال وبعد تنفيذ الموقف التعليمي ألتعلمي) ؛ للتغلب على الصعوبات والعثرات التي تواجه تعلم الطلاب ومعالجتها.

ج- معالجة مواطن الضعف لدى المتعلم ، وتعزيز مواطن القوة.

د- تفعيل دور الطالب في عملية التعليم والتعلم وإثارة اهتمامه و دافعيته للتعلم فمن خلال تنظيم سرعة تعلم التلميذ باستخدام للتقويم البنائي فحينما تكون المادة التعليمية في مقرر ما متتابعة فمن المهم أن يتمكن المتعلم من الوحدة الأولى والثانية مثلاً قبل الثالثة والرابعة وهكذا .... ويبدو ذلك واضحاً في مهارة رفعة الخطف إلا أن الاستخدام المستمر للتغذية الراجعة يرتبط بمستوى تحصيل تعلم الطلاب.

3-التغذية الراجعة الخارجية تعمل على تعجيل معدل التعلم وان المدرب والأجهزة التدريبية تمد المتعلم بتغذية راجعة خارجية جوهرية لغرض تحسين الأداء (خيون ،2010، 120) لدى المجموعة التجريبية . كما إن استخدام الوسائل التعليمية المساعدة (العرض الفديوي والنموذج الحي) سهل عملية التعلم خاصة في المراحل الأولى ، مما كان له الدور الفعال في توجيه المتعلم إلى المسار الحركي الصحيح للأداء الفني لرفعة الخطف على عكس المجموعة الضابطة.

ويرى الباحث إن أهمية استخدام التقويم البنائي على وفق التغذية الراجعة في عملية التعلم تبرز من خلال زيادة الإحساس لأداء المهارة المراد تعلمها وما تحتاجه هذه المهارة (رفعة الخطف) من أداء فني صحيح في وضعية البداية (الجلوس) والمرحلة الأول(السحب) والمرحلة الثانية(الدفع بالثقل للأعلى) ، فالمتعلم هنا يخضع لنظرية الدائرة المغلقة فهو " يستعمل المعلومات الحسية عن طريق المستقبلات الذاتية الداخلية خلال الحركة ليضع العضو في المكان المناسب ويتحرك على أساس هذا الوضع أو ينهي الاستجابة "(أفاقت خيون،1997، 19). ومن خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التغذية الراجعة التي يتلقاها المتعلم يتكون لدى المتعلم مرجع تصحيحي مخزون .وهذا ما يشير إليه (Schmidt A. Richard and Graiy A P 36) في هذه النظرية اذ يعتقد إن " الحركات مكونة من المقارنة بين التغذية الراجعة من الإطراف خلال الحركة وبين المرجع التصحيحي المخزون في الدماغ نتيجة التمرين؛ اذ يتعلم المتعلم تصحيح الأخطاء ووضع الجسم عن طريق المقارنة بالاعتماد على الأثر الحسي " فعندما يؤدي المتعلم عملاً جديداً فستكون هناك تغذية راجعة تعطي الدماغ وضعية الجسم وشكله وإن هذا الرجوع يترك اثراً في الجهاز العصبي المركزي وهذا ما يسمى بالأثر أو الشكل الحركي، وكلما قلت عملية التصحيح واقترب المتعلم من الوضع والدفع الصحيح مع الأثر الحسي المخزون كان المتعلم أحسن . فالمتعلم يستخدم إلية التغذية الراجعة لكي يحسن الأداء الحركي و هذا ما أشار إليه (عواد، 2014 ، 201) من إن " المتعلم يستخدم إلية التغذية الراجعة لكي يؤشر تأثير السلوك الحركي و ضبط السلوك القادم بناءا على ذلك من خلال المعيار الآلي الموجود في مركز التحكم بالدائرة المغلقة والذي يتم فيه مقارنة المعلومات القادمة من الأداء الحركي مع ما موجود في مركز السيطرة . كذلك أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين (f) واختبار (l.s.d) عن وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارات الثلاث و داخلها للمجموعة التجريبية و لصالح الاختبار الثالث في حين نلاحظ إن المجموعة الضابطة سجلت فروقا معنوية بين اختباراتها الثلاثة و لكن بفرق اقل من الفرق الحاصل في المجموعة التجريبية ويمكن توضيح هذا التقدم في مستوى أداء عينة البحث من خلال نتائج الاختبارات الثلاثة وكما يأتي:

1- معرفة مستواه في تعلم رفعة الخطف من خلال الاختبارات والتكرار الأمثل لما تحتاجه هذه المهارة من دفع وبالتالي الأداء الفني بالشكل الأمثل، كون رفعة الخطف من المهارات المغلقة والتي يقوم المتعلم بتأدية الأداء فيها تحت الظروف نفسها وكذلك المتطلبات نفسها في كل مرة خصوصا بعد الوصول إلى الإلية.

2- لقد كانت التغذية الراجعة باستخدام الأدوات المساعدة والعرض الفديوي والنموذج الحي بمثابة دافعاً وحافزاً لإفراد المجموعة التجريبية حيث يعد التحفيز من العوامل المهمة التي تسهل من تعلم المهارات الحركية. وإن الدافع يعمل على توجيه السلوك نحو الفعالية وله دور كبير في تأخير التعب كذلك يعمل على زيادة الانتباه عند المتعلم وزيادة الدقة (علاوي :1985: 46)

3- إن استخدام استراتيجية التقويم البنائي من قبل المجموعة التجريبية في تعليم رفعة الخطف برفع الإثقال له دور في إيجاد دافعية نحو تعزيز وتصحيح الخطأ الذي قد يحدث في إثناء أداء الحركة وذلك لان التدريب لم يقتصر على الطريقة النمطية (الإعادة فقط) بل اخذ شكل التدريب والممارسة والتكرار المعزز وهذا ما تؤكده نظريات التعلم على إن التعلم لا يمكن إن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحدث ما لم يعزز السلوك في إثناء عملية التعلم كما أشار إليها (محمود: 2009: 388) لذا يجب إن نلاحظ تحسنا تدريجيا في أداء الفرد نتيجة التعزيز.

4-الخاتمة:

من خلال ما تم الحصول عليه من نتائج فقد استنتج الباحث أن استخدام استراتيجية التقويم البنائي قد حققت اغراضها وأهدافها من خلال تعليم رفعة الخطف بشكلها الصحيح. وإن التغذية الراجعة الخارجية قد اختصرت العملية التعليمية وساعدت في تطوير مستوى أداء إفراد المجموعة التجريبية. ويوصي الباحث بتعميم استراتيجية التقويم البنائي بأستخدام التغذية الراجعة الخارجية في تعليم مهارة رفعة الخطف على الألعاب الأخرى كافة. وضرورة التدرج في تعليم مهارة الخطف من السهل إلى الصعب. وإجراء بحوث مشابهة في مجال التعلم الحركي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة ولمهارات حركية أخرى ولأعمار مختلفة.

المصادر والمراجع:

- خيون ،أفاقت ، نقل اثر التعلم المنوع بين المهارات في الجمناستك ،رسالة ماجستير، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية ،1997.
- علاوي، محمد حسن ؛ محمد نصر الدين رضوان ؛الاختبارات المهارية والنفسية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1985 .
- خيون، يعرب: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، الطبعة الثانية المطبعة المركزية، جامعة ديالى، 2010.
- عواد، ماهر محمد: فسيولوجيا التعلم الحركي، بغداد، مطبعة النبراس للطباعة والتصميم 2014.
- الربيعي، محمود داود: استراتيجيات التعلم التعاوني، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف 2008.
- فهيم، مجدي محمود: الأسس العملية والعلمية لطرائق التدريس، الطبعة الأولى دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 2009.
- Schmidt A. Richard and Graiy A. wrisbery; Motor Learning and Performance ،Humen Kenties ،2000.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com